الأخ الأعرج يستعرض بدوربان تجربة المغرب في مجال تدبير وتشجيع الثقافة

اشاد وزراء الثقافة الافارقة المجتمعون يوم الجمعة 6يوليوز ،بدوربان (جنوب شرق جنوب إفريقيا) 2018، بالمجهودات التي يبذلها المغرب لصالح النهوض بالثقافة.

من جهته، الأخ محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، قال إن الوزراء الافارقة الذين شاركوا في مائدة مستديرة على مدى يومين حول "الولوج إلى المعلومة بشأن اجندة الاتحاد الإفريقي 2063 وميثاق النهضة الثقافية"، اشادوا بالخصوص بالتجربة المغربية في مجال تدبير وتشجيع المكتبات العمومية باعتبارها موجها لتعميم القراءة.

واضاف الأخ الأعرج في تصريح صحفي أوردته "وكالة المغرب العربي للأنباء"، أن الوزراء الافارقة اعربوا أيضا عن تقديرهم للمجهودات التي ما فتىء يبذلها المغرب لدعم القراءة عبر تدعيم البنيات التحتية والنهوض بهذا العمل الثقافي، مؤكدا انه تم إبراز المكانة التي تحتلها المكتبة الوطنية كمؤسسة عمومية مهمتها التشجيع على القراءة.

وتابع الوزير ان التشجيع على القراءة بالمؤسسات السجنية، كعمل يندرج ضمن الحق في المعرفة، اثار ايضا اهتمام وزراء الثقافة الافارقة.

تجدر الإشارة إلى ان الأخ الأعرج ، كان قد قدم يوم الخميس، التجربة المغربية الرائدة في مجال النهوض بالشأن الثقافي، خلال مائدة مستديرة حول "الولوج إلى المعلومة بشأن أجندة الاتحاد الإفريقي 2063 وميثاق النهضة الثقافية"،حيث تحدث عن التقدم الذي أحرزه المغرب في مجال النهوض بالمجال الثقافي.

وبعد أن أبرز الوزير عناية التي ما فتئ يوليها جلالة الملك محمد السايس للمجالات الثقافية ،مؤكدا أن النهوض بالشأن الثقافي أضحى ضمن الأولويات بالمغرب، أردف قائلا:" هذا القطاع يحتل مكانة مركزية في جميع مشاريع التنمية في المملكة"، وهو خيار مكن المغرب من تعزيز حضوره في مختلف المنظمات الدولية التي تهتم بالشأن الثقافي.

الأخ الأعرج توقف أيضا عند مشاركة المغرب في لقاء ديربان، التي تأتي في سياق عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، مبرزا الجهود التي يبذلها المغرب من أجل تعزيز علاقات التعاون مع دول القارة ، لا سيما بلدان إفريقيا الجنوبية، معربا عن استعداد المغرب لتقاسم تجربته في مجال النهوض بالثقافة ، خاصة في مجال المكتبات ، مع أشقائه الأفارقة.

وحرص الوزير على التأكيد على أن تشجيع القراءة يحتل مكانة بارزة ضمن السياسة الثقافية في المغرب ، معتبرا أن هذه السياسة شجعت على توسيع شبكة المكتبات الحديثة في جميع أنحاء التراب الوطني، قائلا :"إن المغرب يتوفر حاليا على 600 مكتبة، منها 342 تحت وصاية وزارة الثقافة والاتصال".

وأضاف أنه انطلاقا من الوعي بأن تعميم القراءة يمر عبر سياسة ثقافية للقرب، فإن المغرب شرع في توسيع شبكة المكتبات الحديثة، مؤكدا أن هذا الخيار يبرز الآن كأحد ركائز السياسة الثقافية الوطنية.

يذكر أن وزير الثقافة والإتصال، كان قد أجرى على هامش هذا اللقاء، مباحثات مع العديد من نظرائه الأفارقة، خاصة وزراء الثقافة بجنوب إفريقيا ومالاوي وغينيا الاستوائية وكينيا.

عملية « مرحبا 2018 » .. تعبئة مختلف المصالح القنصلية بالجزيرة الخضراء و « مؤسسة محمد الخامس للتضامن» لفائدة أفراد الجالية المغربية

أكد عبد الفتاح اللبار القنصل العام للمغرب بالجزيرة الخضراء أن جميع المصالح القنصلية بالجزيرة الخضراء تمت تعبئتها بشراكة وتعاون مع أعضاء « مؤسسة محمد الخامس للتضامن» من أجل استقبال ومرافقة أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج خلال عودتهم إلى أرض الوطن بمناسبة العطلة الصيفية. وقال عبد الفتاح اللبار في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء « كلنا معبؤون 24 ساعة في اليوم من أجل الاستجابة وتلبية احتياجات مواطنينا الذين يعبرون عبر ميناء الجزيرة الخضراء وميناء طريفة « .

وأضاف أن عملية العبور تتم في جو من الهدوء والسلاسة مشيرا إلى أن المصالح القنصلية « تتعاون بشكل وثيق مع السلطات الإسبانية لتوفير الظروف الملائمة والجيدة لعبور أفراد الجالية المغربية عبر الحدود « .

وفي ما يتعلق بظروف عبور أفراد الجالية المغربية للحدود أكد القنصل العام للمغرب بالجزيرة الخضراء أنه تم تقليص وقت الانتظار خلال هذه السنة ولن يتعدى في الغالب ساعة واحدة مشيرا إلى أنه سيتم كما جرت العادة خلال السنوات الماضية تسجيل تدفق كبير لأفراد الجالية المغربية خلال الفترة ما بين 25 يوليوز و 5 غشت وهي الفترة التي يتم خلالها اعتماد « مبدأ قابلية تبادل تذاكر البواخر والسفن» من أجل ضمان التدفق السلس لحركة العبور .

وكان بلاغ لمؤسسة محمد الخامس للتضامن قد أعلن أن عملية استقبال المغاربة المقيمين بالخارج «مرحبا 2018» قد انطلقت يوم الثلاثاء 5 يونيو وستتواصل إلى غاية السبت 15 شتنبر 2018 وذلك تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس .

وأوضحت المؤسسة التي تساهم في تنفيذ وتنظيم هذه العملية الإنسانية المتفردة أنها قامت بإعادة تهيئة فضاءاتها ال 20 للاستقبال بالمغرب وبالخارج بهدف مواكبة الحركة المكثفة للنقل البحري والجوي المسجلة عادة خلال الفترة الصيفية .

وأشار البلاغ إلى أن المؤسسة تواصل توفير مواكبتها لأفراد الجالية المغربية عبر آليات للمساعدة الاجتماعية والطبية تم وضعها رهن الإشارة من أجل التكفل بالحالات الطارئة. كما تتم هذه المواكبة للمسافرين على مستوى التحسيس والإخبار بواسطة دلائل «مرحبا » بست لغات (العربية والفرنسية والاسبانية والايطالية والهولندية والألمانية). ويمكن الحصول عليها بالمجان لدى القنصليات والوكالات البنكية بأوربا ووكالات الخطوط الملكية المغربية وشركائها ووكالات شركات النقل وعلى متن البواخر التي تؤمن الربط بين أوروبا والمغرب وكذا على مستوى جميع مواقع الاستقبال .

وأكد نفس المصدر أنه تمت تعبئة حوالي الف من المساعدات الاجتماعيات والأطباء والأطر شبه الطبية والمتطوعين بالفضاءات ال 20 التي قامت المؤسسة بتهيئتها للإنصات للمغاربة المقيمين بالخارج وتقديم المساعدة الضرورية لهم كما تم توفير خدمة للاتصال تعمل طيلة أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة .

اتفاقية شراكة بين الرابطة المحمدية للعلماء ورابطة العالم الإسلامي لتعزيز قيم الوسطية ومكافحة التطرف

جرى ، الاثنين بالرباط، التوقيع على اتفاقية شراكة وتعاون علمي بين الرابطة المحمدية للعلماء ورابطة العالم الإسلامي، وذلك بهدف تعزيز قيم الوسطية والاعتدال ومحاربة التطرف والإرهاب.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إرساء أسس إطلاق شراكة بناءة بين المؤسستين، وذلك من أجل إشاعة خطاب متنور، مشبع بقيم الاعتدال والوسطية، ومكافحة خطاب التطرف والجمود والإرهاب.

كما تروم الاتفاقية إجراء بحوث علمية مشتركة في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وكذا تقويم البحوث والدراسات ذات الاهتمام المشترك التي تعد للنشر.

وبموجب هذه الاتفاقية سيعمل الطرفان على تنظيم الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش وورشات العمل المتعلقة بتطوير العمل، فضلا عن تبادل المعلومات والبيانات، والتعاون على نسخ ما يحتاجه كل طرف منها، مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية.

كما اتفق الطرفان على تبادل الخبرات في مجال الدراسات والبحوث وفي مسائل الاستشارات التنظيمية والإدارية.

وفي هذا الصدد أكد الدكتور أحمد عبادي، الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء أن «هذه الاتفاقية تروم تظافر الجهود من أجل نقل الإسلام المعتدل والنير إلى كافة طوائف الأمة الإسلامية من خلال التمنيع وبناء المناعة الذاتية عبر مناهج دراسية ومن خلال ماينجز من مؤلفات في هذا الصدد».

وأضاف عبادي ، أنه «من أجل تحقيق هذه الغاية سيتم التركيز على مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت في الوقت الراهن من أهم منصات التواصل، وذلك من خلال رصد ما يفيد وما يضر منها في الخطاب الديني المتداول بين الشباب».

وأوضح الأمين العام أن «هذه الاتفاقية تمثل فرصة لن ح ت مضامين خطاب معتدل وهادف بدلا من الانجراف وراء خطابات التطرف، التي تصبح أخطر إن لم تواكبها جاذبية أمثل».

من جانبه، أكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد العيسى، على ضرورة مواجهة الخطاب المتطرف بالفكر والتسلح بالعلم، من خلال خلق منصات علمية وفكرية، وتعزيز التعاون المشترك في هذا المجال.

وأشار الشيخ العيسى، في هذا الصدد، إلى أن علماء المملكة المغربية يتمتعون بمكانة مهمة في التنظير والتأسيس العلمي، لاسيما في بعده المعتدل، وهي عوامل رئيسة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال ومحاربة التطرف والإرهاب، ينبغي الاستفادة منها وتعميمها على كل دول العالم الإسلامي.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار سعي المؤسستين العلميتين إلى توثيق أوجه التعاون الثقافي والعلمي والأكاديمي بينهما من خلال تأسيس شراكة فعالة في إشاعة خطاب الإعتدال.

ومن أجل هذه الغاية، سيتم تكوين لجنة مشتركة لمتابعة، ووضع برنامج تنفيذي سنوي، تحدد فيه المشاريع ومجالات التعاون والاستفادة المتبادلة بين الطرفين، وآليات تنفيذها.

ندوة بالرباط تبرز عمق وتجذر القضية الفلسطينية لدى المغاربة والمغاربيين

أبرز المتدخلون في أشغال الندوة الفكرية المغاربية-الفلسطينية، التي انطلقت أول أمس الاثنين بالرباط، عمق وتجذر القضية الفلسطينية لدى المغاربة والمغاربيين، ورسوخ موقفهم المناصر لفلسطين وأهلها.

وشدد المتدخلون، خلال الندوة التي تنظمها المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، على مدى يومين، بتعاون وشراكة مع جامعة الدول العربية -مركز تونس- ،حول موضوع «دور المغاربيين في دعم نضالات فلسطين»، والتي تأتي امتدادا لتفاعل وانخراط المغرب، ملكا وحكومة وشعبا، في مسيرة دعم الشعب الفلسطيني، على ضرورة الانخراط الدائم للدفاع عن القضية الفلسطينية ومساندة أهلها ضد ما يتعرضون له من تنكيل وبطش من طرف الكيان الصهيوني، مبرزين أن القضية الفلسطينية تعيش مرحلة عصيبة ت ف اق م من معاناة الفلسطينيين، تعلي من التعاطف العربي والدولي مع فلسطين وأهلها.

فبالرغم من الظروف السائدة بالعالم العربي، التي أثرت على مستوى التضامن مع «القضية الأولى» للعرب والمسلمين، إلى جانب سطوة اليمين الإسرائيلي المتطرف، وعمله الحثيث لإقبار حل الدولتين، وموقف الإدارة الأمريكية المنحاز للكيان الصهيوني، س ل م المتدخلون بارتسام حل إيجابي في الأفق، من شأنه صياغة حل إيجابي للقضية الفلسطينية، وتبلور إجماع دولي رافض لكل ما من شأنه عرقلة مسلسل التسوية الأممي.

كما لم يفت المتدخلين الإشادة بالدور الريادي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، في نصرة القضية الفلسطينية والمبادرات الملموسة التي يقوم بها جلالته على أرض الواقع، للدفاع عن القدس الشريف ودعم صمود المقدسيين، مشددين على مركزية القدس في كل منحى ساع لحل النزاع الفلسطيني، وعلى أهمية ترصيد المكتسبات المحققة ميدانيا.

يذكر أن الندوة الفكرية ستشهد مداخلات تتناول، على الخصوص، «دور النخبة النسوية المغربية في دعم القضية الفلسطينية»، و«وكالة بيت مال القدس الشريف، الأداة المثلى لتنسيق الدعم العربي والإسلامي الموجه للقدس»، و«الدور الوطني للمملكة المغربية في دعم قضية الأسرى الفلسطينيين»، و«نضال المغاربة من أجل فلسطين»، و«فلسطين في وجدان الشعب الموريتاني».

المديـــر
علي اشبان
رئيس التحرير
محمد مشهوري
سكرتير التحرير
المصطفى الصوفي
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ج/ع/008 . 05
الفوترة والتحصيل:
05-37-76-86-20
05-37-76-86-77
فاكس:
05-37-76-63-83
الإعلانات والإشهار:
05.37.72.73.50 / 05.37.76.86.67
العنوان: 2، شارع طارق بن زياد، حسان - الرباط
الموقع الإلكتروني
http: //www.harakamp.ma
harakapress@gmail.com
التحرير:
05.37.76.86.20
05.37.76.86.77
فاكس:
05.37.76.63.83
السدب مطابع
توزيع
سبريس
عضو في
2009
www.ojd.ma